في مؤتمر انتخابي بكونكورد في نورث كارولاينا أول أمس السبت

مكين يشبه أوباما باشتراكيين أوروبيين

كونكورد (نورث كارولاينا)سانت لويس نيويورك/14اكتوبر/ رويترز:

قارن المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية جون مكين منافسه الديمقراطي باراك اوباما بزعماء اشتراكيين في اوروبا أول أمس السبت قائلا إن اوباما يريد رفع الضرائب على الأغنياء لإعطاء أموال للفقراء.

وحاول مكين وهو سناتور من اريزونا تقويض الأفضلية التي عززها اوباما في قضية الاقتصاد عندما أمضى يومه في حملة انتخابية في اثنتين من الولايات الجمهورية التقليدية التي باتت فرص الفوز متاحة فيهما لأي من المرشحين.

ورفض اوباما الذي جذب اكبر حشد في حملته الانتخابية في سانت لويس انتقادات مكين ووصفها بأنها هجوم مضلل على خطة ستمنح إعفاءات ضريبية للعمال.

وقال اوباما في كلمة أمام 100 ألف شخص عند قوس المدخل الذي يرمز لمدينة سانت لويس إن مكين يضع مصلحة أصحاب العلاقات فوق مصلحة النادلات وحراس الأبنية (البوابين).

وقال مكين في إعلان إذاعي إن اوباما سيرفع الضرائب على بعض الأشخاص من اجل إعطاء أموال الحكومة إلى آخرين.

وقال المرشح الجمهوري "خطة باراك اوباما بشأن الضرائب ستحول (وكالة العوائد الداخلية) إلى وكالة عملاقة للرعاية الاجتماعية تقوم بإعادة توزيع كميات ضخمة من الأموال في اتجاه الساسة في واشنطن."

وأضاف مكين "على الأقل في اوروبا فان الزعماء الاشتراكيين المعجبين كثيرا بمنافسي واضحون بشأن اهدافهم. إنهم يستخدمون أرقاما حقيقية ولغة أمينة. ويجب أن نطالب بصراحة مماثلة من السناتور اوباما."

المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية وسط حشد من انصاره في ولاية فيرجينيا يوم الجمعة

وكان مكين يشير إلى وعد اوباما بخفض الضرائب على العائلات التي يقل دخلها عن 250 الف دولار. أما بعض العمال الذين لا يكسبون أموالا كافية لدفع ضرائب على الدخل فسوف ترد إليهم الأموال التي يساهمون بها في ضريبة الأجور للتأمين الاجتماعي.

ومع بقاء حوالي أسبوعين على انتخابات الرابع من نوفمبر تشرين الثاني يتقدم اوباما في استطلاعات الرأي على مكين وكذلك في الكثير من الولايات التي ستكون حاسمة لنتيجة السباق.

وعززت أسوأ أزمة مالية تشهدها الولايات المتحدة منذ جيل من موقف اوباما الذي اكسبه سلوكه الهادئ أصوات بعض الأشخاص الذين ينتابهم القلق إزاء الاقتصاد.

وأملا في تخطي اوباما في استطلاعات الرأي بدأ مكين التركيز بشدة على قصة رجل من اوهايو يطلق عليه اسم "جو السباك" والذي أثار تساؤلات حول خطط اوباما المتعلقة بالضرائب وأصبح عضوا ثالثا غير مرئي في المناظرة الأخيرة التلفزيونية للمرشحين الأسبوع الماضي.

وقال مكين أمام حشد في كونكورد "علمنا ان الهدف الاقتصادي للسناتور اوباما كما ابلغ جو (السباك) هو (توزيع الثروات)."

وأضاف "السناتور اوباما يؤمن بإعادة توزيع الثروات وليس بالسياسات التي تنمي اقتصادنا وتوفر الوظائف والفرص لكل الأمريكيين."

وفي مناظرته الثالثة والأخيرة مع اوباما الأسبوع الماضي استشهد مكين بشخص يدعى جو ورزلباشير (جو السباك) كنموذج لشخص سيلحق به الضرر بموجب خطة اوباما المتعلقة بالضرائب.

وقال ورزلباشير انه ينوي شراء ورشة للسباكة لكنه يعتقد انه سيتلقى زيادة في الضرائب بموجب خطة اوباما الاقتصادية.

وبناء على ما قاله ورزلباشير علانية بشأن دخله المالي أعلنت حملة اوباما انه سيكون من الذين سيتمتعون بخفض ضريبي وليس زيادة ضريبية بموجب خطة الديمقراطيين.

ويقول اوباما إن خطته ستقدم إعفاءات ضريبية إلى 95 في المئة من جميع العمال و98 في المئة من اصحاب الاعمال الصغيرة.

وقال المرشح الديمقراطي أمام تجمع حاشد في سانت لويس "جون مكين ليس لديه دراية بالمعاناة التي تواجهونها لدرجة انه سيكون السياسي الأول في التاريخ الذي يصف خفض الضرائب على الطبقة العاملة بأنها (رعاية اجتماعية) ."

وقال اوباما "(الرعاية الاجتماعية) الوحيدة في هذه الحملة تتمثل في خطة جون مكين الرامية إلى خفض الضرائب على الشركات الغنية في أمريكا بمقدار 200 مليار دولار أخرى."

والتجمع الحاشد في سانت لويس هو الأكبر بالنسبة لاوباما في الولايات المتحدة.

والمناسبة الوحيدة التي وقف فيها أمام حجم مماثل كانت في يوليو تموز في حديقة تير جارتين في برلين حيث تجمعت حشود من الألمان لسماعه وهو يتحدث عن العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة.

اوباما يتوغل في منطقة جمهورية في السباق الانتخابي

إلى ذلك توغل مرشح الحزب الديمقراطي باراك اوباما بعمق في منطقة جمهورية وأجبر منافسه جون مكين على اتخاذ موقف دفاعي في أرض تميل لتأييد الجمهوريين تقليديا مع دخول سباق الانتخابات الأمريكية أسبوعين أخيرين يتميزان بطابع محموم.

وقام اوباما بجولة مدتها أربعة أيام في فرجينيا وميزوري ونورث كارولاينا وفلوريدا وجميعها ولايات فاز بها الرئيس جورج بوش عام 2004 وقد تكون على شفا الميل للديمقراطيين.

ومن المرجح أن تؤدي الانتصارات هناك أو في أي من قائمة طويلة من الولايات الأخرى التي فاز بها بوش بما في ذلك اوهايو وكولورادو ونيفادا وانديانا أو وست فرجينيا إلى إعطاء أوباما الأصوات المائتين والسبعين بالمجمع الانتخابي التي يحتاجها للوصول إلى البيت الأبيض في انتخابات الرابع من نوفمبر تشرين الثاني.

ولم يترك تقدم اوباما في استطلاعات الرأي مع تفاقم الازمة الاقتصادية للمرشح الجمهوري مكين سوى الأمل في تحقيق انتصارات بنفس المجموعة من الولايات التي منحت بوش الفوز بفارق طفيف عام 2004 .

وقال بيتر براون المدير المساعد لمعهد جامعة كوينيباك لاستطلاعات الرأي "يتبقى بديل واقعي واحد لجون مكين وهو تحقيق الفوز في عدد كاف من ولايات بوش."

وأضاف "في هذه المرحلة مكين ليس في وضع يسمح له بالفوز بأي ولاية ديمقراطية من (الولايات التي صوتت لهم) عام 2004 واوباما لديه فرص في جميع أنحاء الخريطة."

وتبدو معضلة مكين واضحة في جدول أسفاره. فإلى جانب محطة يوم الخميس في بنسلفانيا التي فاز بها الديمقراطي جون كيري عام 2004 ويتأخر فيها مكين الآن عن منافسه بأكثر من عشر نقاط فعليه ان يركز على الدفاع عن ولايات فاز بها بوش عام 2004.

وسيقوم مكين بزيارة فلوريدا ونورث كارولاينا وفرجينيا واوهايو وميزوري على مدار الأيام الأربعة القادمة وجميعها ولايات سيطر عليها الجمهوريون عام 2004 حيث يهدد اوباما باحراز تقدم مهم.

وإذا احتفظ اوباما بالفوز في كل الولايات التي فاز بها كيري عام 2004 واستعاد السيطرة على ولايتي ايوا ونيو مكسيكو اللتين فاز بهما بوش - وهو متقدم فيها جميعا على مكين بفارق مريح - فلن ينقصه إلا ستة أصوات على جميع الأصوات المائتين والسبعين التي يحتاج إلى الحصول عليها في المجمع الانتخابي.

واستفاد اوباما من أفضلية هائلة في الإنفاق على مكين وقد أغرق وسائل الإعلام المسموع والمرئي بإعلانات في ولايات رئيسية. بل انه بدأ في الدعاية يوم الخميس في ولاية وست فرجينيا وهي إحدى الولايات التي فاز بها بوش والتي كانت تعتبر منطقة آمنة لمكين حتى وقت قريب.

وقال مستشارون لاوباما ان المخاوف الاقتصادية المتزايدة للناخبين من الطبقة العاملة جعلتهم اكثر تقبلا لسناتور ايلينوي الذي تظهر استطلاعات للرأي أنه مفضل على صعيد القضايا الاقتصادية.

وفي وست فرجينيا ساعد الأثر غير المباشر لإعلانات على محطات التلفزيون في ولايات مجاورة متأرجحة والتي يمكن مشاهدتها هناك على فتح مجال المنافسة في الولاية.

وقال روبرت جيبس مستشار اوباما "كل يوم يزداد مسار مكين الضيق إلى الرئاسة ضيقا... الولايات المتبقية التي تتقارب فيها فرص المرشحين في هذه الانتخابات هي ولايات فاز بها جورج بوش مرة واحدة على الأقل ومرتين في الأغلب وهذا يعطينا فرصة حقيقية."

وأشار مساعدون لمكين الى أن باستطاعته الفوز بعدد من الولايات اكبر مما يحتاجه سناتور اريزونا ليحصل على 270 صوتا بالمجمع الانتخابي وقالوا إنهم يبحثون عن كل زاوية ممكنة للوصول إلى العدد السحري.

وقامت سارة بالين مرشحة مكين لمنصب نائب الرئيس بزيارة لولاية مين يوم الخميس الماضي وهي إحدى ولايتين تمنح أصواتها بالمجمع الانتخابي تبعا لتقسيم الدوائر الانتخابية الخاص بانتخابات الكونجرس الأمريكي بدلا من منحها كلها للفائز في أنحاء الولاية.

ويأمل الجمهوريون في أن يستطيع مكين وبالين اقتناص أحد أصوات الولاية بالمجمع الانتخابي في شمال مين حيث يوفر صائدو حيوان الموظ وهواة قيادة عربات التزحلق على الجليد مناخا ثقافيا مشابها للأجواء في ألاسكا.

وقال ريك ديفيز مدير حملة مكين "السناتور والحاكمة سيستغلان كل فرصة بإمكانهما لإظهار الاختلافات الحقيقية."

وأظهرت استطلاعات للرأي أجريت حديثا تحسنا طفيفا في موقف مكين على الصعيد القومي في الأيام القليلة الماضية. ويعطي استطلاع للرأي أجرته رويترز بالاشتراك مع مؤسسة زغبي لاوباما تقدما بخمس نقاط كما وضع استطلاع للرأي أجرته مؤسسة جالوب الهامش عند نقطتين فقط في عينة واحدة.

غير أن استطلاع آخر للرأي برعاية موقع هوتلاين على الانترنت المتخصص في الأخبار السياسية أظهر توسعة هامش اوباما على المستوى القومي يوم الجمعة ليصل إلى عشر نقاط مئوية.

وقال سايمون روزنبرج رئيس جماعة الدعم الديمقراطية ان.دي.ان "يمكن أن يكسب مكين ثلاث او أربع نقاط في استطلاعات الرأي على مدار الأسابيع القليلة القادمة لكن هذا لا يعني أن السباق يتقارب."

وأضاف "السؤال هو ما إذا كان اوباما سيفوز أيضا بثلاث أو أربع نقاط من هؤلاء الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بعد."

وحذر اوباما أنصاره من الإفراط في الثقة رغم التقدم في استطلاعات الرأي.

وكان استطلاع للرأي لرويترز و سي-سبان ومؤسسة زغبي نشر أول أمس السبت أظهر أن المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك اوباما متقدم على منافسه الجمهوري جون مكين أربع نقاط مئوية في سباق الرئاسة.

ويتقدم اوباما على مكين بواقع 48 إلى 44 في المائة بين الناخبين المحتملين في الاستطلاع الذي يبلغ هامش الخطأ فيه 2.9 في المائة.

المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية جون مكين يتحدث أمام أنصاره في مؤتمر انتخابي بكونكورد في نورث كارولاينا أول أمس السبت

المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية باراك اوباما يتحدث أمام تجمع انتخابي في روانوكي بولاية فرجينيا أول أمس السبت

بكل الاتجاهات

انجيلينا جولي مستعدة لمزيد من الأطفال

©Reuters

الممثل براد بيت والممثلة انجيلينا جولي في نيويورك

لوس انجليس/14أكتوبر/ رويترز:

تعتزم الممثلة الأمريكية الشهيرة انجيلينا جولي مواصلة نمط حياتها الذي تجوب خلاله أنحاء الأرض مع شريك حياتها براد بيت وبرفقة أطفالهم الستة وأشارت في مقابلة تلفزيونية إلى أنهما ربما يتبنيان طفلا سابعا.

وقالت جولي أثناء ظهورها في برنامج (توداي) الاخباري على محطة ان.بي.سي التلفزيونية أنها لا ترى سببا يدعوها للتمهل بالرغم من العدد المتزايد لصغارها. وكانت جولي وضعت توأما في فرنسا في يوليو الماضي هما بنت تدعى فيفيان مارشلين وولد يدعى نوكس ليون.

وقالت جولي الحائزة على جائزة اوسكار «في يوم ما .. (الاطفال) سيرغبون غالبا في الإقامة في مكان واحد لفترة طويلة جدا حيث يصبح لديهم أصدقاء محددون.»

«لكن .. كما تعلم.. حتى الآن تنقلنا بهم كثيرا وهم يحبون التنقل. أنهم يحبون حزم أمتعتهم قبل المغامرة المقبلة ويحبون إقامة صداقات جديدة حيثما ذهبنا.»

وبالإضافة إلى التوأم فان جولي وبيت لديهما أربعة أطفال هم مادوكس وباكس وزهرة بالتبني وشيلوه أول طفلة انجباها سويا. وردا على أسئلة من مات لور مذيع برنامج (توداي) قالت جولي (33 عاما) انها وبيت مازالا يفكران في تبني المزيد من الاطفال.

وقالت جولي «لا يمكنك أن تتبنى.. لا يمكنك أن تبدأ حتى العملية قبل أن يبلغ أي طفل جديد ستة أشهر لفهم مدى استقرار العائلة الجديدة.»

لكن جولي قالت إن أطفالها أصبحوا الآن معتادين على الوافدين الجدد وأنهم «لم يعودوا يدهشون فعلا عندما يأتي أطفال إلى المنزل.»

وفازت جولي بجائزة اوسكار عام 1999 كأحسن ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم (فتاة مضطربة) (Girl Interrupted) وتقوم حاليا ببطولة فيلم (الخائن) (Changling) الذي تؤدي فيه دور أم مطلقة يختطف ابنها البالغ من العمر تسع سنوات في لوس انجليس عام 1928 .

منظمون: معرض فرانكفورت للكتاب ربما يعزز حرية الرأي في تركيا

©Reuters

جانب من معرض فرانكفورت للكتاب بألمانيا يوم السبت

فرانكفورت/14أكتوبر/ سارة مارش :

قال منظمون أتراك في معرض فرانكفورت للكتاب أنهم يأملون أن يدعم وضع تركيا كضيف شرف للمعرض ناشريها وكتابها في حملتهم نحو حرية اكبر للرأي.

وستطرح قضايا محظورة في الداخل مثل القتل الجماعي للأرمن بيد الأتراك العثمانيين عام 1915 وغيرها من المواضيع الحساسة مثل حقوق الأقلية الكردية والاصولية الإسلامية للمناقشة خلال البرنامج التركي في اكبر معرض للكتاب في العالم.

ويحضر مئة ناشر ونحو 300 كاتب ومترجم تركي الحدث الذي يستمر أسبوعا ويجتذب نحو 300 ألف زائر كل عام واختار الادب التركي ليكون قضية رئيسية هذا العام.

وحدد الاتجاه العام للمعرض الذي يفتتح يوم الثلاثاء القادم المؤلف اورهان باموك الحائز على جائزة نوبل والذي أثار جدلا بقوله في حضور الرئيس التركي عبد اللّه جول «عادة الدولة بمعاقبة الكتاب وكتبهم لا تزال باقية إلى حد كبير.»

وقالت موجي جورسوي سوكمين الرئيسة المشاركة للجنة المنظمة للمشاركة التركية في المعرض إن التضامن مع المجتمع الادبي العالمي سيدعم تجارة الكتاب التركية في حربها من اجل التعبير عن نفسها بحرية.

ولتركيا الطامحة إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي تاريخ طويل من تقييد حرية الرأي خاصة بشأن قضايا لا تزال بعض الدوائر تنظر إليها على انها تهديد للجمهورية الحديثة.

ومن القضايا التي ستناقش في الندوات التي سيشهدها المعرض حرية التعبير في النشر والكفاح لتوطيد الكردية كلغة أدبية والإسلام والتحديث.

وأوضحت سوكمين أن البرنامج وضع باستقلالية عن الدولة التركية عن طريق لجنة للناشرين.

مع الأحداث

رزان زيتونة

قانون العار لغسل العار!

اسمان جديدان، أضيفا أخيرا إلى قائمة النساء السوريات ضحايا القتل المشرعن، سفانة وجمانة، في السابعة والعشرين من العمر، قتلتا رميا بالرصاص على يد أخيهما «غسلا للعار».

يذكر الخبر، أن الطب الشرعي أثبت عذريتهما! وكأن من شأن ذلك أن يحدث فرقاً، وكأن من شأن ذلك أن يعيدهما إلى الحياة، وكأن عشرات القصص المماثلة السابقة، لم تشترك في كون الضحية عذراء، من غير أن يحول ذلك بينها وبين القتل. إلا إذا انطوت هذه التفصيلة على اقتراح ضمني، لأن تحمل الفتاة بشكل دائم في حقيبة يدها، شهادة عذرية مصدقة أصولا من الجهات المختصة، منعا للالتباس!

موقع «نساء سورية» الذي أورد الخبر، والذي أطلق منذ سنوات ولا يزال مستمرا، حملته ضد «جرائم الشرف» في سورية، يذكر تفاصيل موجعة عن كيفية التدبير لعملية القتل. التفصيل الأهم، والمشترك في جميع الجرائم المماثلة تقريبا، هو قيام قوات الشرطة بتسليم الفتاتين إلى الأهل، بعد التوقيع على «تعهد» بعدم إيذائهما. التعهد الذي يصفه الموقع محقا «بورقة لا تساوي قيمتها قيمة الحبر الذي توقع فيه»، وهو ما يعتبر بمنزلة تواطؤ ضمني مع القتلة، تجلب الضحية بموجبه إلى قدرها، تطبيقا للقانون على أكمل وجه!

ما يحصل في هذه الجرائم التي يعد فقط ما يكشف منها للإعلام عبر المنظمات المعنية بحقوق المرأة، بمئتي ضحية سنويا، هو تأمين الحماية ثلاثية الأبعاد لمرتكبي الجرم. قانون العقوبات، الذي يحمي هذه الجريمة بإعطاء مرتكبها عذراً مُحِلاً أو مخففا، القضاء، الذي يطبق هذه المواد السيئة الذكر، التي تتضمن عنصر المفاجأة من قبل أحد الأصول أو الفروع الذكور أثناء جرم زنى مشهود أو فعل مناف للحشمة أو حالة مريبة مع الآخر! أو لدى ارتكاب الجرم «بدافع شريف». فيمنح العذر المخفف عن جريمة مدبرة ومرسومة بعناية، تقوم غالبا على عنصر الشبهة والشك، وأخيرا، الدعم الرسمي لهذه الجرائم، عبر الإصرار على إبقاء مواد القانون من غير تعديل، واستمرار إضفاء الحصانة على مرتكبي الجرم.

قد يكون للرأي الرسمي، حول هذه القضية، تبريرات تذهب بحجج مناهضي الحصانة الممنوحة لمرتكبي «جريمة الشرف»، وتحشرهم في الزاوية.

فالمرأة عندنا أصبحت وزيرة!

في هذا التوزير، ومثله عضوية مجلس الشعب وغيرها من المناصب الرسمية التي حظيت بها المرأة، فضلا عن كونها طبيبة ومعلمة وأديبة... إلخ، وفقا للديباجة المعتادة، ما يسخف دعاوى القائلين بوقوع حيف على المرأة. وفيه على ما يبدو، ما يبرر الإبقاء على بعض المواد القانونية التي تحمي «شرف» المجتمع بالتوازي مع الارتقاء بقدرات «حريمه». فيه أيضا ما يدلل على أن أي امرأة بإمكانها الوصول إلى منصب مرتفع ومكانة مرموقة في شتى المجالات، شرط أن تتوافر فيها الخصال الضرورية.

إذا ما وضعنا جانبا الشروط السياسية والاقتصادية، يشترط في تلك المرأة أن تكون من أسرة تحفظ لابنتها حقها في أن تتعلم وتخوض التجارب وتختار طريقها في الحياة، وأن تقر لها بحقها في امتلاك القرار المتعلق بما تريد أن تكون، وأن تعترف بها إنسانة راشدة غير ناقصة العقل، وألا تُعتبر بمنزلة ملكية خاصة للأسرة من الذكور، وألا تكون من أهل المدن المحافظة جدا أو الأرياف الغارقة في جهلها أو المناطق ذات الطابع العشائري الذي يضلل علاقاتها وأسلوب حياتها، ولا داعي لأن نكمل القائمة، لأنها تطول وإن حملت المعاني نفسها دائما.

الجامعات والأسواق، بما يظهران من «تحرر» الفتيات سلوكا وأسلوبا في الحياة، لا يعكسان المجتمع السوري كله. نظرة المجتمع للمرأة، وطريقة تعامل فئات كثيرة منه معها، يظهران صورة مختلفة تماما.

ظاهرة التحرش في الباص والشارع بالسفور والمحجبة على السواء، المضايقات التي تتعرض لها المرأة العاملة من مديريها وزملائها في العمل، نظرتهم إليها وثرثراتهم عنها، هي فقط بعض أوجه «مكانة» المرأة التي وصلت إليها.

لذلك، فإن قانون العار الذي يحمي قتلة النساء، خلافاً حتى لأحكام الشريعة الإسلامية في مثل هذه القضايا، يأتي استكمالا «لمسيرة» الانتقاص من إنسانية المرأة واهدار حقوقها.

لكن، العجيب والغريب، أنه في حين يتطلب الجانب الاجتماعي جهداً ووقتا طويلين لإحداث تغيير فيه، لا يتطلب رفع الحصانة عن القتلة في هذه الجرائم أكثر من إرادة، تحول دونها على ما يبدو، أمور كثيرة، تمر بإرضاء بعض أطراف السلطة الدينية، وتنتهي حتما، باعتبار أن المرأة عندنا صارت وزيرة!

عن/ جريدة «الجريدة» الكويتية

ماقاله الإرياني عن العطاس هل تؤكده الأيام ؟

فريد باعباد

الاستاذ القدير الدكتور عبدالكريم الارياني انا شخصيا اعتبره هامة كبيره وعاماً بارزاً من اعلام اليمن .

وسياسياً سياً متمكناً و بارعاً وصادقاً وامين في طرحه للقضايا الوطنية .

ولن ينسى له اليمنيون ابدا رحلاته المكوكيه أبان المشكله التي طرأت في 1994 وكان النجاح حليفه والحمد للّه .

كيف لا وهو ينادي بالتوحد وغيره ينادي بالتمزق . ولا اظن ان هناك عاقلاً يرغب بالتقزم الا من كانت له مصالح شخصية.

ولن اسرد المناصب التي تقلدها ذلك الرجل الجدير بها وبأكبر منها وقد قلده الرئيس شرف ان يكون مستشارا له ونعم الاختيار . فهو الشخص المناسب في الموقع المناسب. والسيد حيدر العطاس كان اول رئيس وزراء للجمهورية اليمنية بعد اعادة تحقيق الوحده المباركه

ولست في صدد السؤال اين كان العطاس ولماذا ابان احداث 1986 واحداث 1994 فقد اجاب هو على ذلك السؤال .

لكنني هنا اود فقط ان اذكر القارئ الكريم بهذا العبدالكريم (الارياني) في مقابلته التي بثت على قناة الحره في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر ونشرتها اكثر من وسيله اعلاميه واليوم نرى وضوح ماقاله الارياني من رأ ي فيما تناقلته الايام . واتذكر سؤال المذيع للارياني عن حيدر العطاس فماذا عساه قال عنه في ذلك الوقت وفي تلك المقابله !؟

لقد قال الارياني ان من اراد ان ينقض هذا العمل التاريخي (يقصد الوحدة اليمنية) فهو انفصالي حتى العظم . هذا رأيه عن العطاس . ذلك الحكم الذي أطلقه الارياني عنه كان في سبتمبر والرسالة التي قرأناها قبل ايام في شهر اكتوبر.

وقد نشرت صحيفة الايام الصادرة في عدن والتي تحظى بكثير من الاهتمام لدى الذين كانت لهم صولات وجولات ابان الحكم الاشتراكي في الشطر الجنوبي من اليمن تلك المقابلة بنصها بل ودافع البعض عن العطاس رادين الاتهامات او الاحكام التي قالها الارياني عن العطاس . بل والبعض اتجهوا الى نفي تلك التهمة للإرياني ودافعوا عن وحدوية العطاس

و قبل ايام وفي ذكرى 45 لثورة 14 اكتوبر نشرت جريدة الايام تصريحاً زعمت فيه انه من العطاس موجه لصحيفة الايام

وقد تعجبت من ارسال ذلك التصريح للأيام لدرجة انني اعتقدت ان تلك الصحيفه ربما هي التي فجرت ثورة 14 اكتوبر وليس راجح لبوزة . لكن تعودنا ان نفهم المعنى ونقرأ مابين السطور فلا غرابة في ذلك بعد كل ذلك .

المهم في الرسالة او التصريح بعد قراءته بتمعن وتفحص محتواه من اختيار الكلمات والالفاظ المعبره عن مايحمله صاحبه من فكر وقناعة نجد ان الدكتور الارياني لم يخطئ في مقابلته بل هنا نجد فيه الحصافة الدبلوماسية والحدس السياسي والرؤيه لابعد مما يراه الاخرون . ولكم ان تتصوروا ان تصريح الارياني قد سبق الرساله فهذا هو بعد النظر .

واجدني اعطف كثيرا على الذين شمروا السواعد للدفاع عن قضية محسومة وواضحة المعالم والادلة لا تحتاج للذكاء

واجد نفسي في هذه المقارنه اسأل من لا يريد ان يعترف بالحقيقه بعد كل ذلك اليس ماقاله الارياني تؤكده الايام ؟

يخطر ببالي شخصان في هذه اللحظه سوار الذهب السوداني و نلسون مانديلا الجنوب افريقي تركا السياسه وارتاحا وأراحا الاخرين وتفرغا لحياتهما الخاصة . وتركا الجمل بما حمل ولا اظن ان حياتهما الان اقل حالا من ذي قبل اطلاقا

فهل يشبع من كانوا سياسيين بما اخذوه من المناصب ام ان الانسان طماع ولو على حساب شعب ووطن بكامله ! ؟

baabbadf@hotmail.com